

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	<b>October</b>
<b>DATE:</b>	<b>14-June-2015</b>
<b>COUNTRY:</b>	<b>Egypt</b>
<b>CIRCULATION:</b>	<b>60,000</b>
<b>TITLE :</b>	<b>After Intervention by Prime Minister Mahleb – Overhaul of Heart Institute</b>
<b>PAGE:</b>	<b>14</b>
<b>ARTICLE TYPE:</b>	<b>Government News</b>
<b>REPORTER:</b>	<b>Mai Haroun</b>

## PRESS CLIPPING SHEET



متابعات

بعد تدخل الرئيس وزيارة محلب

# «جراحة» لمعهد القلب

جميع مبادئ المعهد وتم الاتفاق المبني على تطوير مبنى العيادات الخارجية وكذلك مبنى الاستقبال والطوارئ وذلك خلال الفترة الزمنية التي حددها السيد الرئيس. من جهته استترف د. محمد المراغي نائب مدير المعهد القومي للقلب بأن قوائم الانتظار بالمعهد وصلت لأكثر من ٦ أشهر في الفترة الأخيرة بسبب قبول حالات القلب من جميع المحافظات، مضيفاً أن نسبة إقبال أسرة الرعاية في المعهد بلغت ١٠٠٪ يومياً موضحاً أن المعهد لم يتم التوسع فيه منذ إنشائه في عام ١٩٦٤ مشيراً إلى أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو إنشاء معهد بالوجه القبلي وآخر في الوجه البحري وذلك لتخفيف العبء عن المعهد القومي بالقاهرة.

### زيادة المرضى

وأكد د. عادل البنا طبيب قلب ومدير معهد القلب السابق أن مرضى القلب في زيادة مستمرة عند المصريين حيث يتزايد عددهم سنوياً بمقدار مليون و٦٠٠ ألف مريض سنوياً يحتاجون جميعاً إلى علاج وخدمة سريعة وكفاءة عالية من أجل انقاذ من نستطيع انقاذه إلا أن تحقيق هذا يحتاج إمكانات تفوق إمكانات أي دولة لذا فإننا نتمنى وجود مشاركة مجتمعية من المجتمع المدني حتى يحصل المواطن المصري على أفضل خدمة طبية ممكنة، لافتاً إلى أن معهد القلب يسعى إلى تقديم الخدمة للمريض على أكمل وجه خاصة لغير القادرين إلا أننا نواجه مشاكل عديدة أهمها زيادة أعداد المرضى والتي تصل إلى ٢٦٠ مريضاً يعانون ١٦٠ منهم على الأقل من أمراض قلبية ويحتاجون إلى سرعة العلاج وطبيب كفء ومكان للعلاج لسرعة انقاذهم خاصة أن نسبة الوفاة عند الإصابة بأزمة قلبية تصل إلى ٢٥٪.

وأضاف البنا أنه رغم الخدمات الطبية التي يقدمها المعهد إلا أنه هناك العديد من المشكلات التي تواجهه حيث تعاني من نقص في أسرة قسم الاستقبال لأننا لا نمتلك سوى ١٠ أسرة وتبرعت بعض هيئات المجتمع المدني بـ ٣٥ سريراً أخرى في الوقت الذي يستقبل المستشفى يومياً حوالي ٢٦٠ مريضاً كما كنا نعاني من نقص في أعداد الأطباء في قسم الاستقبال لحيث تدارك الأمر وتوزيع الأطباء الموجودين للعمل بنظام المناوبة للتخفيف عن الأمانة.

الأطباء واهتمامهم بعياداتهم الخارجية، معترفاً بوجود فساد في عمليات «الدعائم» فيما توجه فريق من الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة إلى المعهد وتم الاتفاق المبدئي على تطوير مبنى العيادات الخارجية وكذلك مبنى الاستقبال والطوارئ.

وأكد د. حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة، أن زيارة رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب لمعهد القلب لم تكن مفاجئة، موضحاً أن زيارات رئيس الوزراء للمستشفيات ستكرر. وأضاف عبد الغفار أن د. عادل العدوي، وزير الصحة، تلقى قراراً من رئيس مجلس الوزراء بالعمل على إدارة وزارة الصحة من خلال المستشفيات. لذلك قام الوزير بنقل مكتبه إلى مقر المعهد القومي للقلب بإمبابة، حيث فاجأ المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء ود. عادل عدوي وزير الصحة العاملين بالمعهد القومي للقلب بصحبة فرق التفتيش بالوزارة وذلك لمتابعة الخدمات التي تقدم للمرضى. وأضاف عبد الغفار أنه بناء على تكليف السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي توجه فريق من الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة الأسبوع الماضي عقب زيارة رئيس الوزراء إلى المعهد القومي للقلب حيث التقى د. عادل عدوي وزير الصحة بمقر مكتبه المؤقت بالمعهد وتم استعراض تكليفات السيد الرئيس ثم قاموا بصحبة الوزير بجولة ميدانية شملت

«جراحة تجميلية» لمعهد القلب. كانت هي النتيجة التي أسعدت المرضى بعد تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي وإصداره تعليمات لرئيس الوزراء بتطوير المعهد العريق بعد أن لمس المهندس محلب بنفسه حجم الإهمال وتقصير بعض

### مى هارون

للكشف عن آليات تقديم الخدمة للمرضى، مضيفاً أنه وجه وكلاء الوزارة في القاهرة والمحافظات بالانتقال إلى المستشفيات العامة والمركزية للتأكد من تطبيق معايير مراقبة الأداء الموضوعية. وأشار وزير الصحة إلى أنه تم عمل حصر شامل وتقييم لأداء فريق جراحة القلب بالمعهد لتعظيم الاستفادة من غرف العمليات والقضاء على قوائم الانتظار. مؤكداً أنه تم وضع أولويات للحالات الحرجة، وأنه سيتم إجراء تقييم شامل بطريقة علمية لمستويات تقديم الخدمة ونتائج العمليات الجراحية مع وضع ذلك في الحسبان في برامج العلاج بمعهد القلب. وأكد الوزير نقل الأطباء المقيمين من كان تقييمهم في عام ٢٠١٤ أقل من ٥٠٪ إلى المعلمين وسواهم وقنا الجديدة ومطروح والأقصر والقيساري وناسر العام، مشيراً إلى أنه أجرى تقييماً شاملاً لأداء غرف العمليات والعناية المركزة وفرق العاملين.

## ■ القوات المسلحة تتولى تطوير الاستقبال والطوارئ والعيادات الخارجية ■ المرضى يكشفون القصور والإهمال وفساد الأطباء



د. حسام عبد الغفار



د. عادل العدوي

## ■ وزير الصحة: فرق التفتيش بالوزارة تدخلت لوقف التجاوزات ■ د. حسام عبد الغفار: تتابع الخدمات المقدمة للمرضى

ويعانى معهد القلب القومي الذى أنشأ في عام ١٩٦٤ وكان يضم ٧٥ سريراً فقط لعلاج المرضى وأجراء العمليات الجراحية ووحدة عناية مركزة جراحة تضم ٦ أسرة لرعاية المرضى بعد العمليات الجراحية، وكذلك عناية مركزة قلب بها ٦ أسرة لرعاية مرضى القلب المترددين على المعهد حيث إنه ووفقاً لتصريحات المسؤولين بالمعهد فإنه لم يشهد أى توسع منذ إنشائه على الرغم من أن الإحصائيات تشير إلى أن ١.٦ مليون مصري يعانون بأمراض القلب سنوياً، ويتوفى منهم ٣٢٠ ألف مريض سنوياً، وأن ٢٠٠ ألف من تلاميذ المدارس يعانون من حمى روماتيزمية تؤثر على قلوبهم، و٣٠٠ ألف مريض يجرون عمليات قسطرة سنوياً.

كان رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب انتقد عدداً من السلوكيات والظواهر داخل المعهد القومي للقلب كإهمال النظافة وإطعم الجعومات القديمة بالإضافة إلى تكسر المرضى بالعيادات الخارجية لافتاً إلى أنه حصل على تقارير عن فساد الصمامات، والأطباء الذين يحولون المرضى على عياداتهم.

«أكتوبر» أُلغيت عدداً من المرضى، يقول محمد عباس إنه ظل ينتظر لأكثر من عام كامل على قوائم الانتظار من أجل إجراء عملية جراحية بالقلب لعدم وجود أطباء استشاريين وأسرة كافية بالمعهد إلى أن انتهى به الحال لإجراء العملية على يد أحد الأطباء الساعدين ولكنه فوجئ بعد العملية بإصابته بخلل في وظائف الكلى وتدهور حالته الصحية يوماً بعد الآخر. واشتكى يحيى محمد من أنه ينتظر منذ الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً من أجل الوصول لطبيب استشاري بالمعهد يتمكن من تشخيص حالة شقيقته وذلك بعد إجرائه كافة التحاليل والفحوصات اللازمة. وتطالب فاطمة إبراهيم المسؤولين بوزارة الصحة بإنشاء معهد متخصص في أمراض القلب بعدة محافظات أخرى لتخفيف الضغط على معهد القلب القومي بالقاهرة ولضمان تقديم أفضل مستوى خدمة للمواطنين والقضاء على أزمة قوائم الانتظار.

### فرق تفتيش

ومن جانبه، أكد د. عادل عدوي وزير الصحة أن فرق التفتيش بالوزارة انتقلت إلى المعهد